

تخدم أكثر من (٦٠٠٠) أسرة وتنفذ في خمسة مواقع بصامطة وأحد المسارحة والعارضة

6 مليارات ريال تكلفة مشاريع إسكان النازحين بجازان

يأتي مشروع إسكان النازحين بمطقة جازان إنفاذاً للأمر السامي الكريم رقم ١٦٨٦٩ وتاريخ ١٢/٢٣/١٤٣٠ هـ المتضمن تنفيذ مشروع إسكاني لأبناء منطقة جازان الذين نزحوا من قراهم الحدودية بعد الأحداث التي شهدتها المنطقة الجنوبية شاملاً لجميع الخدمات والمرافق العامة من مياه وكهرباء وهاتف وصرف صحي ومدارس ومساجد ومراكز صحية بقيمة إجمالية قدرها ستة مليارات ريال تقريباً.

6 آلاف وحدة سكنية و ٣١ مسجداً و ٣٥ مدرسة للبنين والبنات وخمسة مراكز صحية موزعة على جميع المواقع وقد كلفت مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي بإدارة أعمال التصميم والتنفيذ لهذا المشروع الإسكاني الكبير

وبدأت أعمال الدراسات الاجتماعية والإحصائية مع الجهات المختصة في منطقة جازان بالتزامن مع أعمال اختيار المواقع المناسبة من بين ثمانية عشر موقعا مرشحة تتلاءم مع ظروف النازحين الاجتماعية والبيئية.

وقد نتج عن أعمال التخطيط العمراني والتصميم المعمارية لهذا المشروع تخطيط خمسة مجمعات سكنية في ثلاث مناطق روعي في تخطيطها معايير واعتبارات عصرية لخمسة نماذج من الوحدات السكنية وفقا لحجم الأسر المستفيدة وظروف حياتهم المعيشية تهتم بمعايير الخصوصية والاجتماعية وتلبي احتياجات المستفيدين وتتلاءم مع الظروف المناخية والبيئية وتراعي أعلى معايير المرونة في التوسع المستقبلي أفقياً ورأسياً.

وقد بدأت أعمال التنفيذ في المشروع من خلال خمسة مقاولين مؤهلين لتنفيذ هذا النوع من المشاريع ويشرف عليهم ويدير أعمال التنفيذ مكتبان استشاريان وتحقيق الجودة في التنفيذ والسرعة في إنجاز الأعمال فقد بنت المؤسسة الكثير من الأنظمة الهندسية والإنشائية مثل نظام الخرسانات المسبقة الصنع والتقنيات التقليدية المتطورة كما سيعرض في هذا المشروع أنظمة ترشيد الطاقة الكهربائية وترشيد المياه وأنظمة المحافظة على شبكات المياه استخدام وتدوير مياه الصرف الصحي لكل مشروع.

والجدير بالذكر أن المشروع سيوفر من ألف فرصة عمل لأبناء المنطقة كما أنه سيساهم في دعم صناعة مواد البناء في المنطقة علماً بأن أحد المواقع الذي قام بإنشاء مصنع خرسانة مسبقة الصنع لتوفير عناصر في هذا النوع المتخصص من مواد البناء.

إسكان الحصمة أول المشاريع ويشمل (٢٢٤٩) وحدة سكنية و(١١) مسجداً و(١٥) مدرسة للبنين والبنات ومركزين صحيين

والمؤسسة على توثيق هذه التجربة العمرانية من خلال نظام مراقبة تلفزيونية مباشر على مدار الساعة وكذلك تحرير مادة فيلمية وثائقية للاستفادة منها في مشاريع الإسكان التنموي بالمملكة وبهذا كله سيكون المشروع تجربة عمرانية منفردة وقيمة إسكانية مضافة للمشاريع التنموية.

ويمكن لأي متخصص أو مواطن الاطلاع على كامل مستجدات المشروع وتفصيله من خلال الموقع المتخصص له jazan-kaf.com أو التواصل مع المؤسسة مباشرة.

مكرمة تجسد التلاحم بين القيادة والشعب

ويعد مشروع إسكان النازحين بمنطقة جازان مكرمة من مكرمات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله الذي أمر بإنشائه - أيده الله - خلال زيارته للمنطقة أثناء الأحداث التي شهدتها الحدود الجنوبية بمحافظة الخوبة مما يجسد مدى التلاحم بين القيادة والشعب والرعاية التي توليها قيادتنا الرشيدة لأبنائها المواطنين في مختلف مناطق وطننا العزيز.

ومنذ صدور الأمر السامي الكريم بإنشاء المشروع بدأت الخطوات تتسارع لتنفيذه فتم تشكيل اللجان وعقد الاجتماعات التنسيقية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان

وحضور وزير الشؤون الاجتماعية المشرف على المشروع وبالتنسيق مع وزارة الدفاع والطيران وحرس الحدود وأمانة منطقة جازان وغيرها من الجهات ذات العلاقة فتم تحديد المواقع المختارة لإقامة المشروع وإنهاء جميع أعمال الدراسات والتصاميم لكافة المواقع التي سينفذ بها المشروع التي روعي فيها راحة المستفيدين من المشروع وقربهم من قراهم ومزارعهم التي نزحوا منها فتم تحديد خمسة مواقع شملت كلاً من الروان بمحافظة العارضة والحصمة ورمادا بمحافظة أحد المسارحة والخارش والسهي بمحافظة صامطة.

واستمراراً لتلك الجهود الرامية لسرعة البدء في تنفيذ المشروع شهد سمو أمير منطقة جازان بداية شهر رجب الماضي مراسم توقيع عقود تنفيذ مشروع إسكان النازحين الذي تنفذه مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي في خمسة مواقع في منطقة جازان، بحضور وزير الشؤون الاجتماعية المشرف العام على المشروع. وشملت العقود الموقعة تنفيذ ستة آلاف وحدة سكنية و ٣١ مسجداً و ٣٥ مدرسة للبنين والبنات وخمسة مراكز صحية موزعة على المواقع الخمسة مع توفير كافة مرافق البنية التحتية من الطرق والأرصفت وخدمات الكهرباء والهاتف وشبكات المياه والصرف الصحي والحدائق العامة بقيمة إجمالية بلغت ستة مليارات ريال. وبعد مراسم التوقيع باشرت الشركات العاملة في المشروع تنفيذ الأعمال الإنشائية من أعمال الردم ورصف الطرق وإسكان العاملين في المواقع المختارة لتنفيذ المشروع الذي من المتوقع أن يتم وضع حجر الأساس له خلال شهر شوال القادم. وقد روعي في تنفيذ الوحدات السكنية بحسب تقرير صادر عن مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي أن تتفق واحتياجات الأسر المستفيدة حيث صممت عدة نماذج لهذا الغرض روعيت فيها تلك الاحتياجات مع الحرص على توفير المدارس بمختلف مراحلها والمساجد والحدائق العامة وغيرها من الخدمات الأخرى بكل موقع من مواقع تنفيذ المشروع حرصاً على راحة ورفاهية وأمن المستفيدين. ويأتي تنفيذ مؤسسة الملك عبدالله لوالديه للإسكان التنموي للمشروع انطلاقاً من رسالتها في توفير السكن التنموي في المناطق الأكثر احتياجاً في المملكة من ذوي الدخل المحدود وإيمان القائمين عليها بالقيم والمبادئ الإسلامية السمحة خاصة مبدأ التكافل الاجتماعي والحرص على توفير السكن المناسب للفئات الأكثر حاجة للإسكان بمختلف المناطق وغيرها من الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها وإنفاذاً للأمر السامي الكريم القاضي بإنشاء وحدات سكنية مع مرافقها وخدماتها الأساسية في منطقة جازان، وتنفيذاً للأمر السامي الكريم بتكليف مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي بالإشراف على أعمال الدراسات والتصميم والتنفيذ لمشروع إسكان النازحين بمنطقة جازان وبرعاية من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان. ويوقع اليوم عقد تنفيذ المشروع الأول لإسكان النازحين بمنطقة جازان بموقع الحصمة في مقر إمارة منطقة جازان، والذي سوف يقوم بتوقيعه الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين المشرف العام على مشروع إسكان النازحين بجازان مع شركة الراشد للتجارة والمقاولات بتكلفة إجمالية قدرها (٢,٢٧٣,٠٠٠,٠٠٠) ريال. ويشتمل مشروع إسكان النازحين بالحصمة على (٢٢٤٩) وحدة سكنية و(١١) مسجداً و(١٥) مدرسة للبنين والبنات و(٢) مركز صحي موزعة كما في الجدول المرفق، كما تتوفر بالمشروع كافة مرافق البنية التحتية من الطرق والأرصفت وخدمات الكهرباء وشبكات المياه والصرف الصحي والحدائق العامة.

علماً بأن مشروع الحصمة أحد خمسة مشاريع ستنفذ في خمسة مواقع مختلفة في ثلاث محافظات هي: صامطة وأحد المسارحة والعارضة ستخدم أكثر من (٦٠٠٠) أسرة تمثل عدد النازحين الذين تم حصرهم من قبل اللجنة المشكلة لذلك الغرض. الجدير بالذكر ان المؤسسة قد أنهت جميع أعمال الدراسات والتصاميم لكافة المواقع الخمسة في كل من الحصمة ورمادا والسهي وروان والخارش مع مكتب زهير فايز ومشاركوه للاستشارات الهندسية، بمبلغ إجمالي قدره (٥,٢٥٠,٠٠٠) ريال، وتم توقيع عقد إدارة المشاريع مع مكتب ايكوم العالمي بمبلغ وقدره (٦,٤٠٠,٠٠٠) ريال، كما تم طرح المشاريع الأربعة الأخرى على عدد من المقاولين المؤهلين وسيتم فتح المظاريف خلال الأيام القليلة القادمة للبدء في أعمال التنفيذ بعد إنهاء إجراءات الترسية.

شكراً لكل من ساهم في دعم هذا العمل

الأمين العام للمؤسسة الدكتور أحمد بن حسن العرجاني وجه شكره لكل من ساهم في دعم هذا العمل من إمارة منطقة جازان والجهات الحكومية المشاركة ممثلة في وزارة المالية ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف ووزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة ووزارة المياه والكهرباء ووزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة النقل تحقيقاً للأمر السامي الكريم لتنفيذ هذا المشروع التنموي الكبير في هذه المنطقة، والشكر لراعي هذه المناسبة سمو أمير منطقة جازان الذي تابع هذا المشروع منذ بدايته، والشكر أجزله لصاحب الفضل خادم الحرمين الشريفين فهو من تلمس حاجة أبنائه النازحين وأوفى لهم ووفر لهذا المشروع كافة الإمكانيات والقدرات لانجازه بإذن الله تعالى بأسرع وقت ممكن وبما يستحقه أبنائه من إيواء وتنمية.